وذلك أنه كان يقوتُ عليهم الزاد في غزوهم لئلا ينفذ .

وأمّ ُ مَثْوى الرّجل : صاحبةُ منزله الذي ينزله قال الراجز : - من الرجز - .

(وأمّ ُ مَثْوَاي تُدَرّي لمّ َتي ... وتَغْمزُ القَنْفاء ذات الفَرْوة) .

وأمّ الدّماغ : مجتمعه وأم النجوم : المجرّ َة هكذا جاء في شعر ذي الرمةلأنها مجتمع النجوم وأمّ الكتاب : سورة الحمد لأنه يُبتدأ بها في المصاحف وفي كلّ صلاة وأم القُرى : مكة لأنها توسطت الأرض (قال ابن خالويه : يقال لها أم رحم) .

وفي الغريب المصنف : أم حُبَين : دابة قدر كفّ الإنسان وتسمى حُبينة وجمعها أمهات قال أبو زيد : أم جُبَين وكذا بناتُ آوى وسَوَامّ َ أبرص وأشباهها لا يثنّ َى الجزء الثاني ولا يجمع لأنه مضاف إلى اسمٍ معروف .

وأم الهنْبر : الأتان والهنْبر هو الجَحْش .

وفي أمالي ثعلب يقال : ما أَمّ ُكَ وأَمّ ُ الباطل .

أي ما أنت والباطل .

وقال أبو العباس الأحول : أمّ ُ القرآن : كلّ ُ آيةٍ محكمة من آيات الشرائع والفرائض والأحكام وأمّ ُ الكتاب : اللّ َوْح المحفوظ في قوله تعالى (وعنده أم الكتب) وأمّ ُ كلّ ناحية : أعظمُ بلدة وأكثرها أهلاًوأم خُراسان : مَرْو وأم حلْس : الأتان .

وأم اللّ ُهَيْم وأمّ ُ الدّ ُهَيْم : المنيّة .

وكذا أمّ ُ قَشْعَم .

ويقال (جاء بأم الرّ ُبَيْق على أُرَيق) .

وأم نآد وأم قَشْعَم وأم أدْراص وأم فأْر : الداهية وأم الرّ ُبَيق وأم اللّ ُهيم وأم الرقون وأم جُندَب وأما البليل وأم الرّ َقوب وأم خَشّافٍ وأما خَنْشَف يروأم حَبَوْكَرى وأم معْير وأم الربيس .

كلّ ُ هذه أسماء الدّ َواهي .

وأم الرأس أعلى الهامة .

وأم الدماغ